



Eritrean Renaissance party

كلمة حزب النهضة الارترى بمناسبة

ذكرى الاستقلال الوطني في عامه التاسع والعشرون

اننا في 24 من شهر مايو الذي شهد عام 1991م احتفالات الارترين في كل مدن وقرى ارتريا وخارجها ابتهاجا بالاستقلال والزعاريد في كل الميادين والبيوت وتبادل فيه الارترين التهاني فيما بينهم ومع كل اصدقاء ارتريا والذين وقفوا مع الحق الارترى في الاستقلال وكل شعوب العالم التي تنشد السلام والحرية لكل البشرية تناغمت مع افراح الارترين معلنين استحقاق الارترين بالإنجاز الذي تحقق والذي ضحى ابناء ارتريا من اجله بكل غال ونفيس واستبسلوا في نضالهم بالرغم من تجاهل العالم لقضيتهم لأن ارادة الارترين كانت اقوى من كل المؤامرات والمكيدات وفي النهاية تحول ما كان يشبه مستحيلا الى واقع وممكن فكانت الثورة الارترية بحق مفخرة لكل افريقي لأنها الهمت روح الثورة والتحرر لكل الشعوب المضطهدة .

وبما ان ذكرى الاستقلال هذا العام تأتي في ظروف صعبة للغاية حيث جائحة كورونا تهدد مصائر الشعوب وعلى شعبنا مثلت زيادة قلق ومعاناة خاصة وان النظام في ارتريا قد اعلن عجزه في تلبية متطلبات الحياة الاساسية وعوضا عن ذلك يركز بما لديه من امكانية في سحل الضعفاء وممارسة ابشع الطرق في ارهاق المواطنين واستلاب عقولهم وشل تفكيرهم من اجل الاستمرار في البقاء في السلطة على حساب مصائر الشباب رجال المستقبل الذين تذبح فرصهم بدم بارد ، في ظل مثل هذه الظروف ومع تجليات ذكرى الاستقلال التي دوما تعيدنا للماضي القريب والبعيد كان لابد من اثاره بعض الاسئلة التي تجري على السنة الارترين وهي لماذا كان النضال ولماذا اخترنا الاستقلال ؟

الم يكن تخليص الوطن من التبعية للأجنبي هدفا وغاية الم يكن تغيير الوضع البائس الذي كان نتيجة للحكم الاجنبي والذي تمثلت مظاهره في البؤس والشقاء وتكميم الراي ومصادرة حريات

المواطنين واعتقالهم وسجن الاصوات الحرة ، وتجويع الشعب وحرمانه من التعليم وحرمان ابناء الوطن من تقرير مصيرهم واختيار حياتهم والمشاركة في القرارات التي تخص وطنهم الم يكن من غايات النضال الارتري التخلص من هيمنة الاستعمار الاثيوبي على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والذي استخدم كل انواع الحيل والمكر والدهاء والفتك والترويع واحداث الواقعة بين ابناء الوطن الواحد مستغلا الدين وبث روح الكراهية بين ابناء الوطن الواحد وتسليط بعضهم على بعض موفرا كامل الحماية وموفرا كل الامكانات لطرف على اخر .

الم يكن من غاية النضال التخلص من كل ممارسات الاستعمار الاثيوبي الذي كان يمزج في السجون بالشرفاء من ابناء الوطن ويستخدم التعذيب بكل صنوفه ليس لهم ذنب الا انهم قالوا هذه ارضنا ونحن احرار فلتخرج انت الغريب لن نخضع لجبروتك او اغراءتك نحن شعب نستحق الحياة التي نختارها والاستقلال هو حق مستحق لنا .

الم يكن النضال من اجل التخلص من الاستعمار الذي ضيع فرصة الشعب الارتري في استغلال خيرات بلاده والتمتع بسيادته وتسلم عليه بالاستبداد والقهر.

لقد ثار شعبنا على المستعمرين واخرهم اثيوبيا وتقاطر الى ساحة النضال مؤثرا الموت على حياة الذل والهوان مؤمنا بحقه في الحياة الكريمة وان الوصول الى ذلك يتم بنيل الاستقلال الذي بالحصول عليه تتحقق رغبات شعبنا المصيرية في خلوص الوطن لأبناء الوطن ورايات الحرية ترفرف في كل ربوع ارتريا ويتمكن الارتريون من ممارسة كامل سيادتهم على كل شبر من ارضهم وبحرهم ويكونوا قادرين على رسم مستقبل حياتهم ووضع دستورهم وبناء هياكل الدولة ويتسارعون لبناء وطنهم كما تقاطروا بالأمس الى تحريره ويكون الوطن ذاخرا بصروح العلم والمصانع والمستشفيات والمعامل والشوارع الفسيحة والكهرباء المياه الصالحة للشرب والمؤسسات المالية ويتسارع اليها المستثمرون من كل انحاء العالم لما تذخر به البلاد من فرص استثمارية عديدة تستهوي كل اصحاب الاموال .

كل هذه الرغبات الصادقة والطموحات التي كانت بين جوانح الارتري جعلت منه وقودا للثورة وقد وفى بكل متطلباتها بالمال والروح بل كان التدافع لنيل الشهادة من اجل الغد الجميل للأجيال القادمة محل تنافس .

وبما اننا نحتفل بعيد الاستقلال في عامه التاسع والعشرون لزام علينا ان تكون بالنسبة لنا محطة توقف والتساؤل مع ذواتنا منطلقين من واقعنا الذي فرض علينا وهو لا يعبر ابدا عن كل الرغبات والطموحات التي كانت الهاما لنضالنا التحرري وهي بحق مدعاة الى التحرر

والخروج من حالة التوهان والدوران حول الذات ونؤكد بان هذا الاحتفال يجعلنا في مسار الثورة التحريرية وهي مستمرة طالما في وطننا ظلم وظلام مجرمين وضحايا وانعدام للقوانين وقيم الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية .

يأتي ذكرى الاستقلال في عامه التاسع والعشرون وشعبنا الارتري قد تخلص من الخوف والخضوع للظروف وانطلق محلقا مع رغباته في ايجاد حياة حيث لا فقر ولا جوع ولا امية ولا جهل ولا مرض ولا اوبئة بلادنا تملأها المدارس والجامعات ومدن الالعاب والمسارح وصروح العدل والمال وشباب الوطن يتنافسون في التحصيل والابداع العلمي والثقافي ويتبارون على منصات التتويج في الفعاليات الدولية والإرتريون يحبون بعضهم بعضا وطنيتهم تحكم حياتهم الاجتماعية والسياسية ويتساوون امام القانون ويكون اسم ارتريا مرتبطا بالنماء بدل التشرذم واللجوء بالحرية والعدل بدل تكميم الافواه والظلم تساهم في المحيط الاقليمي في بناء السلم والامن بدلا من تصدير المشاكل والارهاب .

ان ذكرى الاستقلال هذا العام يختلف عما كان قبله لأنه يأتي والنظام قد تجرد من كل الاقنعة التي كان يختفي خلفها يأتي هذا العام والنظام قد انتهى من كل الوعودات التي كان يبيعها على المواطنين يأتي هذا العام وقد انكشف النظام تماما انه ليس مع هموم المواطنين ومعاناتهم يأتي هذا العام وقد تعرى النظام تماما بعزلته عن العالم وفقدان مصداقيته يأتي هذا العام والنظام يفضح نفسه بتدخله السافر في شئون الدول المجاورة في اشغال فتيل ازمات تهدد الاستقرار يأتي هذا العام ليعلن النظام بنفسه بانه قد استنفذ كل ما لديه ولا يستطيع ان يدافع عن بقائه وبالتالي هذا العام بوابة دخول الارتريين نحو العالم الذي يستحقونه وهو بحق ينادي لكي يتدافع كل الارتريين نحو ساحة النضال من اجل التغيير .

حزب النهضة الارترية ينتهز فرصة ذكرى الاستقلال في عامه التاسع والعشرون ليؤكد بانه عاقد العزم اكثر من أي وقت مضى للعمل في النضال من اجل التغيير واضعا نصب عينه للهدف الاسمي وهو انقاذ الوطن والشعب قبل كل شيء ومن خلال هذه المناسبة يؤكد لكل الذين يعملون من اجل التغيير والعدالة بانه يقف الى جانبهم ويؤكد جاهزيته وكما هي عهده للوصول للعمل المشترك الذي يعد مطلبا ملحا واساسيا للتعجيل بإسقاط النظام الذي هو الخطوة الاولى نحو كتابة قصة دولة ارتريا الحديثة التي تتاح فيها فرصة لكل الارتريين ليسهموا في وضع لبنات دولتهم الفتية التي ستنهض سريعا لتلحق في عالم النماء .

كما يؤكد الحزب بان مرحلة النضال تتطلب التعامل معها بحساسية الموقف فطالما العدو المشترك واحد وإزاحته هو مطلب الجميع فعلى الجميع ان يعمل كل من موقعه وبحسب

مقدرته بغض النظر عن شكل تنظيمه وتعدد المطالب طالما الكل يتفق مع وحدة الوطن وان الحقوق لا تتجزأ وان هذه الحقوق لن ينالها شعبنا الا بوجود الوطن و الإرتريون هم حريصون على وطنهم وليس بمقبول بان يوجد من يفرض على الاخرين شكل التنظيم واسلوب العمل ويحدد من أين يبدأ فمراعاة المشاعر والاحترام المتبادل وقبول التعبير عن الظلم ورفضه هو الذي يوحد العمل ويشجع للتعاون وانجاز مهام المرحلة .

وحزب النهضة الارترية يتقدم بالتهاني القلبية الى كل الارتريين بوصولنا لذكرى الاستقلال في العام التاسع والعشرون متمنين بان يكون احتفالنا بذكرى الثلاثون عاما ونحن وبلادنا في مسار الديمقراطية وقد تحقق التغيير كما نبارك بعيد الفطر المبارك ومتمنيين للجميع السلامة من جائحة الكورونا .

النصر لنضالات شعبنا من اجل الحرية والعدالة والديمقراطية

الخزي والعار لنظام الهقدف الاستبدادي

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

حزب النهضة الارترية

2020/5/24م